

مجالس رمضان المجلس الثالث بعنوان شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن

محمد المعيوف

الله اكبر الله اكبر انما الزكاة ولم يخش الا الله. ان يكون من المهتدين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه استغفره ونوعز بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يده الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلیما كثیرا اما بعد اخوانی اسمحوا لي لو اخذت من وقتكم بعض اللحظات نحتسب - 00:01:18

وجميعا فيها الاجر والمثوبة من الله عز وجل. فان ارتياض مجالس الذكر فيه خير وفضل. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مررت برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حذاء الذكر. والجنة يا اخوان سلعة - 00:01:38
والله الغاليه. موصولة بجنة الدنيا. وجنة الدنيا ما انتم بصدده من صلاة وعبادة وسماع لكلام الله عز وجل. وسماع ذكر وما اشبه ذلك من ابواب الخير والتي هي مشرعة على مصاريعها - 00:02:08

في كل زمان ومكان لا سيمما في هذا الشهر المبارك الكريم. الموضوع الذي بين ايدينا يا اخوان موضوع اتقصر دونه الكلمات؟ مهما تكلم المتكلمون فيه فلا ولن يوفوه حقه هو كلام ربنا عز وجل حمد ربنا - 00:02:38
عز وجل نفسه حين انزله على عباده حين قال باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. نعمة كبرى من نعم ربنا العظمى - 00:03:08

التي تفضل بها على عباده المتتصف به يا اخوانى مغبوط الغبطة الحقيقية قال صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله القرآن فهو يتلو انا الليل واطراف النهار. العلاقة بينه وبين شهر رمضان علاقة وطيدة - 00:03:28
ووثيقة شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. كان المصطفى صلى الله عليه وسلم اجود الناس -
وكان اجود ما يكون في رمضان ما يلقاه جبريل فيدارسه القرآن. فلرسول الله صلى الله عليه وسلم بالخير اجود من الريح المرسلة - 00:03:58

علاقته بالصيام في كل وقت حتى في غير رمضان علاقة وثيقة في الحديث قال صلى الله عليه وسلم القرآن والصيام يشفعان لصاحبهما يوم القيمة يقول القرآن يا ربى منعته النوم في الليل فشفعه في. ويقول صيام - 00:04:28
ربى منعته الطعام والشهوة فشفعه في. فقلال فيشفعان. وصف من تكلم به ومن انزله باوصاف جليلة عظيمة. فمنها القرآن العظيم قال تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم واذا كان ربنا عظيم وصف هذا الكتاب بانه عظيم فماذا - 00:04:58
تكون عظمته اذا يا اخوة. وصفه ربنا ايضا بانه مجید قال تعالى ق القرآن المجيد وصفه ايضا بانه عزيز الا يرام بسوء لا من بين يديه ولا من خلفه قال تعالى ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز. لا يأتيه الباطل من بين - 00:05:38
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. وصفه عز وجل بانه كريم واقسم على ذلك بقسم عظيم فقال فلا اقسام بموضع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم. فالذي تكلم به وانزله هو ربنا - 00:06:18
الكريم والذي نزل به هو جبريل الكريم انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين والذي نزل عليه هو محمد الكريم انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر - 00:06:48

والصحف التي هو فيها صحف مكرمة. والملائكة الذين باليديهم هذه الصحف كرام ببرة في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة باليدي سفرة. كرام من بقي يا اخوان؟ بقي انا وانتم والناس جمیعا - [00:07:08](#)

ال المسلمين جميعا هل نكون كراما مع الكتاب الكريم؟ فان كنت يا اخي كريما فابشر بالكرم والخير والفضائل تتتابع عليك تتراء. وان

كنت بخيلا ما عهد ان كريما يبقى عند بخييل قال صلى الله عليه وسلم - [00:07:38](#)

في القرآن مع السفرة الكرام البررة. والذي يقرأه وهو عليه شاق في رواية يتتعفع في له اجران. وفي رواية عند البخاري قال مثل

الذي يقرأ القرآن وهو حق حافظ له مع السفرة الكرام البر. وصفه عز وجل بانه - [00:08:08](#)

ترك في اربع ايات قال عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليتذربوا اياته اتذرك اولو الالباب. وقال وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم فله

منکرون وقال وهذا كتاب انزلناه مبارك في ايتين - [00:08:38](#)

في سورة الانعام والتي بدأ الامام القراءة فيها جزاه الله خيرا ونفعه ونفعكم بما تسمعون. وتأملوا يا اخوانى هذه الايات الاربعة التي

وصف القرآن فيها بانه مبارك حيث جاءت البركة مطلقة - [00:09:08](#)

ما قيدت بشيء لم يقل الله تعالى مبارك في كذا او على كذا. ويستفاد من هذا ان هذه البركة لا حد لها ولا عد. هي بركة عليك يا عبد

الله في دينك. وفي - [00:09:28](#)

جاك في بيتك وعلى اهلك. بركة على الامة باكمالها على مستوى الافراد ومستوى الامة برمتها. وهذا عندما نقرأ القرآن ونتدبر القرآن اذا

ونتذكرة بالقرآن يعني ربنا عز وجل تبين الحكمة التي من اجلها انزل هذا القرآن في - [00:09:48](#)

في قوله ليتذربوا اياته وليتذرك اولو الالباب. فما انزل القرآن يا اخوة راني يتلى مجرد تلاوة وانما انزل ليتلى وبفهم ويفقه ويعمل به.

فيحرص المسلم على ان يقوم بما يفتحه الله - [00:10:18](#)

عليه وما يعينه من حقوقه. فيما اخي احرص على ان يكون لك من كتاب الله ورد وفي كل يوم تتلوه بسانك لتسمعه في اذنك لينزل

على قلبك. ثم يكون له اعظم الاثر في دينك ودنياك - [00:10:48](#)

نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين. وانما سمي العلماء القدر الذي يقرأه الانسان كل يوم وردا تشبيهه منهم

لصنيعك وفي قراءتك كتاب الله بالراعي يرد بنفسه وبدوام به على الماء ليطفئ ظماء وظما دوابه - [00:11:18](#)

وانت ترد على كتاب الله لتطفى ظما قلبك. فالقلوب يا اخوانى عطشى دون كتاب الله عز وجل والقلوب على خطرا لا سيما في هذه

الازمنة وما يرد عليها من المؤثرات - [00:11:48](#)

هائلة التي تمر على الناس الصغير والكبير المرأة والرجل. فاذا بقيت القلوب هكذا دون وقاية وحماية فلا ريب ان عليها خطرا شديدا

وانها تتأثر لان القلب يا اخوانى هو ملك الاعضاء. وله رسول تؤدي اليه. فالعيون - [00:12:08](#)

اليه والاذن تؤدي اليه. واللسان يبلغ عنه. فاذا كان ما تسمعه باذنك وما بعينك على الاقل من فضول المباحثات فان القلب ينهق ويتعب.

كيف اذا كان المسموع ولا قوة الا بالله من الموبقات والمحرمات. فليحرص المسلم يا اخوانى على ان يكون له - [00:12:38](#)

من كتاب الله عز وجل كل يوم. حتى ينال هذه البركات العظيمة في الدنيا وفي الآخرة. قال عز وجل يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة

من ربكم وشفاء فاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا - [00:13:08](#)

وخير مما يجمعون. هذا فضل الله ورحمته. هذا القرآن لما خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه الصدقة وكان معه غلام فلما رآها هلتة

فقال هذا فضل الله ورحمته قال عمر كذبت. فضل الله ورحمته - [00:13:38](#)

وتلا هذه الآية. في هذه الآية ان القرآن موعظة وكلنا نحتاج الى الموعظة وخير ما وعظت به القلوب كتاب الله عز وجل. واذكروا نعمة

الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به - [00:13:58](#)

كتاب الله تعالى شفاء للصدور من عللها واسقامها وصدور يا اخوانى تبلى وتمرظ اشد من مرض الابدان في قلوبهم مرض فزادهم الله

مراضا وانما شفاها بكتاب الله عز وجل كتاب الله عز وجل هدى للمتقين هداية توفيق وهدى للناس - [00:14:18](#)

اسماعيل هداية دلالة وارشاد وبيان. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم بهدينى التي هي اقوى في كل شيء. في الاخلاق في

الاعمال في العبادات في كل الامور والاحوال كتاب ربى هو الذي يهدي اليها. وكما انه سبب للهداية واعظم سبب لها فهو ايضا -

00:14:48

يا اخوان اعظم سبب للثبات على الهداية. والثبات امره كبير وعظيم يا اخوان. لا سيما في زمن والموبقات يقول عز وجل قل نزله رح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا - 00:15:18

وهدى وبشرى للمسلمين انزله الله هدى وانزله الله مثبتا وانزله الله تعالى بشري كتاب البشائر يا اخوان. كم نقرأ في القرآن وبشر المؤمنين وبشر الصابرين كم نقرأ وبشر المختفين؟ بشائر يرسلها ربنا عز وجل علينا. لكن - 00:15:38

عليك يا عبدالله ان تعرض نفسك على كتاب الله حتى تعرف ما انت. كما قال بعض السلف. اعرض نفسك امسك على الجنة واوصاف اهلها. وانظر هل هذه الاوصاف او شيء منها موجود فيك؟ واذا مرت - 00:16:08

ایات النار فتعود بالله منها واحذر ان يكون شيء من اوصاف اهلها فيك هذا هو التدبر يا اخوة واياك ايها ان تهجر كلام الله عز وجل. فان المصطفى صلى الله عليه وسلم شكرى الى ربها قومه - 00:16:28

حين هجروا لکلامه وقال الرسول يا ربی ان قومي اخذنوا هذا القرآن مهجورا. واذا هجر کان القرآن فما الجزاء؟ وما العقوبة؟ اقرأوا قول ربنا عز وجل باسم الله الرحمن الرحيم - 00:16:48

لام ميم فيك ايات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم في الآخرة هم يوقنون اولئك لا هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. اللهم اجعلنا جميما منهم. ماذا قال ربنا بعدها يا اخوان؟ ومن الناس من - 00:17:08

يشتري له الحديث. قال العلماء اذا ترك الانسان احسن الحديث ابتلي به الحديث كيف يبتلى به الحديث. وخذ ما شئت من لهو الحديث. من الموبقات وكبائر الذنوب الى التوaffe وفضول المباحثات واضاعة الاوقات الغالية بما لا يعود على الانسان بكثيرفائدة. ولك ان تجلس - 00:17:28

مع نفسك في لحظة محاسبة وتسأل وتسأله هذا السؤال. هل نظري في كتاب الله عز وجل له نصيب اوفر. ووقت او اكثر اما ظريف الجوال. والله المستعان حتى يعرف الانسان يا اخوان مدى التفريط. الذي يقع فيه وبسببه يهدى الاوقات النفيسة. والتي اذا ذهب - 00:17:58

لا يختلف اثنان انه لا تعود منها لحظة واحدة. عودة الى كتاب الله عز وجل اغتنموا شهر القرآن يا اخوان واجتهدوا في التلاوة لعل الله عز وجل ان يفتح لنا هذا الباب - 00:18:28

فما هو الا فتحه وتوفيقه واعانته وتيسيره. فاذا فتح لك هذا الباب فهو الطريق الى الجنة انا نسأل الله الكريم من فضله. من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طریقا الى الجنة. نجتهد في رمضان وعندما - 00:18:48

يأتي رمضان يا اخوان نشكو حالنا الى الله عز وجل. ما ينبغي يا اخوان ان تكون الصلة بالقرآن في رمضان فقط. نعم لرمضان خصوصيته. ونشاط النفوس فيه ملاحظ. لخصائصه. ولكن يا اخوان صلة - 00:19:08

في العبد بربه دائما وابدا ليلا ونهارا. فهو يتلوه انا الليل واطراف النهار لكن ما الذي يقطعنا ويقطع الطريق علينا؟ اسمعوا قول ربنا عز وجل واختتم به يا اخوان كلامي قال عز وجل ولقد - 00:19:28

اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. يمتن الله على محمد صلى الله عليه وسلم ان اتاه سبعا مثاني وهي الفاتحة واتاه القرآن العظيم. ثم يقول بعدها لا تمدن عينيك الى ما متعدنا - 00:19:48

ازواجا منهن ولا تحزن عليهم. لا تمتد عينك الى الدنيا. فان الله عز وجل قد اعطاك ما به اغناك. فلا العين الى الدنيا. فالذى يشغلنا عن كلام الله عز وجل هو التشاغل بالحطام. وقد قال بعض السلف لا - 00:20:08

سمعوا القرآن والتشاغل بالحطام في قلب مسلم. ربوا اوقاتكم يا اخوان واجعلوا زهرة اوقات لطاعة ربكم. واعملوا في دنياكم ما شئتم ولا تعملوا لها. اعمل في الدنيا ولا تعمل من اجل الدنيا - 00:20:28

ولكن اعمل من اجل الاخرة. واعمل طاعة لربك. واحرص على ابواب الخير. ما دام في العمر متسع وما دام الانسان يستطيع فان

الانسان يا اخواني لا يدرى ما يعرض له - 00:20:48

اسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن اللهم انا نحمدك ونشكرك ونتنلي عليك ونصلي
ونسلم على عبده ورسولك محمد. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك - 00:21:08

اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا
الجالال والاكرام نسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احد - 00:21:28

من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا
وغمومنا. اللهم ذكرنا منه ما نسينا وعلمنا منه ما جهلنا وارزقنا تلاوته انه الليل واطراف - 00:21:48

على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم اجعلنا من يحل حلاله ويحرم حرامه ويعمل بمحكمه ويؤمن بتشابهه ويتلوه حق تلاوته يا ارحم
الراحمين يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم. اللهم اجعله حجة لنا وشافعا لنا يوما - 00:22:08

قدومي عليك والوقوف بين يديك يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم. اللهم الهمنا رشدنا وقنا شر انفسنا اللهم بارك لنا في شهرنا
وعاعنا فيه على الصيام والقيام وتلاوة القرآن يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم - 00:22:28

اللهم اجعلنا من صام هذا الشهر وقامه وقام ليلة القدر ايمانا واحتسابا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا اللهم انا نسألك الفوز
بالجنة جنة الفردوس والنجاة من النار يا ذا الجلال والاكرام. يا حي يا قيوم اللهم اصلاح نياتنا وذرياتنا - 00:22:48

اولادنا وبناتنا. اللهم احفظهم وكلأهم بعينك التي لا تنام. اللهم اكفهم شر الاشرار وكيد الفجار وشر ما تعاقب فيه الليل والنهار يا ذا
الجالال والاكرام. اللهم اصلاح المسلمين واحفظهم شبيبا وشبابا رجالا ونساء يا ذا الجلال والاكرام. اللهم امن - 00:23:08

احنا في اوطاننا اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم ارزقهم البطانة الصالحة الناصحة يا ارحم الراحمين. واصلاح احوال المسلمين
في مشارق الارض ومغاربها. يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انصر المستضعفين من المسلمين. اللهم ايدهم على عدوك - 00:23:28

عدوهم اللهم عليك باعداء الاسلام فانهم لا يعجزونك. اللهم من ارادنا واراد المسلمين في كل مكان بسوء فاشغله في نفسه واجعل
كيده في نحره واجعل دائرة السوء عليه يا ذا الجلال والاكرام. يا حي يا قيوم والحمد لله رب العالمين. صلى الله على نبينا محمد

وعلى اله وصحابه - 00:23:48

الله خير يا اخوان بركة - 00:24:08